

أما المساحات المزروعة تبغاً ، فقد ارتفعت بشكل ملحوظ ما بين سنتي ١٩٦٨ و١٩٧١ حيث أصبحت ٦,٥ آلاف دونم في نهاية الفترة المذكورة ، بعد أن كانت ٤,٥ آلاف دونم في بدايتها ؛ غير أنها بدأت بالانخفاض ، منذ سنة ١٩٧٤ ؛ حيث عادت الى وضع مماثل لما كانت عليه قبل الاحتلال .  
وبالرغم من النمو الحاصل في المساحات المزروعة بالخضار منذ سنة ١٩٦٨ ، فقد بلغت نسبتها سنة ١٩٧٦ ، ٤٢٪ لما كانت عليه سنة ١٩٥٧ إذ بلغت مساحتها ٢٣٩,٥ الف دونم كما يبين الجدول ٧ . وقد انخفضت المساحات المزروعة بالبندورة، رغم ارتفاع المساحات المزروعة بالخضار ذات العمل الكثيف<sup>(٣٩)</sup>.

أما القثائيات ، فقد شهدت انخفاضاً واضحاً في المساحات المزروعة بالطبخ والشمام . فبعد أن كانت مساحتها ٤٣ ألف دونم في العام ١٩٦٨ ، انخفضت إلى الثلث في العام ١٩٧٢ ثم إلى الثمن في العام ١٩٧٦ .  
وقد حدثت هذه التغيرات لتلائم المتطلبات المستجدة للسوق ، كما أملت ظروف الاحتلال ؛ حيث شجعت السلطات الاسرائيلية زراعة المواد غير الرئيسية بالقياس لحاجات السكان ، كالتبغ ، مقابل التخلي عن زراعة الحبوب ، كما وجهت المزارعين في الضفة الغربية نحو المحاصيل التي تعتمد على الأيدي العاملة والتي يصعب توفرها في اسرائيل . ولذلك ، فقد تخصصت الضفة الغربية ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، بزراعة الزيتون والحمضيات والخضار والبطاطا ، على حساب الحبوب والقثائيات .

#### الاشجار المثمرة :

حصل ارتفاع في المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة ؛ فبعد ان كانت مساحتها في سنة ١٩٦٨/٦٨٠ الف دونم، أصبحت في سنة ١٩٧٦/٨٤٠ الف دونم، كما يبين الجدول ٨ . وهذا ناتج عن زيادة المساحات المزروعة باشجار الزيتون اساساً ، والتي شكلت نسبتها ٧٥,٥٪ من مجموع المساحات المزروعة بالاشجار المثمرة في سنة ١٩٦٨ ، ثم أصبحت في سنة ١٩٧٦ تشكل ٨١,٣٪ . وقد حصل ارتفاع في المساحات المزروعة بالعنب واللوز في مقابل انخفاض في المساحات المزروعة بالتين ، التي تراجعت الى اقل من النصف سنة ١٩٧٣<sup>(٤٠)</sup> . أما الحمضيات فقد حافظت على وضعها الذي كان قائماً منذ بداية الاحتلال كما يبين الجدول ٨ .

#### الجدول ٨

المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة في الضفة الغربية ( بالألف دونم ) (٤١)

١٩٧٦	١٩٧٤	١٩٧٢	١٩٦٨	الأشجار المثمرة
٨٤٠	٨٠١	٧٢٠	٦٨٠	مجموع
٦٨٣	٦٠٠	٥٤٠	٥١٤	زيتون
٧٠	٦٥	٥٦	٥٤	عنب
٦٣	٦٢	٦٠	٣٤	لوز
٢٥	٢٤	٢٣	٢٤	حمضيات
٥٠	٥٩	٤١	٥٤	غيرها